

تفسير السمرقندي

@ 377 الدنيا والآخرة كما أن إبراهيم عليه السلام هاجر من قومه في طلب رضى الله تعالى عنه فأكرمه الله تعالى بإسحاق ويعقوب عليهما السلام والثناء العمل الصالح .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني إبراهيم وإسحاق ويعقوب عليهم السلام أكرمناهم بالنبوة ! 2 ! يعني من نعمتنا المال والولد في الدنيا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح للرجل الصالح ! 2 2 ! يعني أكرمناهم بالثناء الحسن وكل أهل دين يتولون دين إبراهيم عليه السلام بزعمهم \$ سورة مريم 51 - 53 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أخلصه الله عز وجل ويقال ! 2 2 ! يعني جعله الله مختاراً خالصاً قرأ حمزة والكسائي وعاصم بنصب اللام يعني أخلصه الله عز وجل ويقال معصوماً من الكفر والمعاصي وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالكسر يعني مخلصاً في العمل ! 2 2 ! إلى بني إسرائيل ! 2 ! يعني من يمين موسى عليه السلام ولم يكن للجبل يمين ولا شمال ! 2 2 ! أي كلمناه بلا وحي وقال الكلبي ! 2 2 ! يعني وقربناه حتى سمع صرير القلم في اللوح وقال السدي أدخل في السماء الدنيا وكلم وقال الزجاج ! 2 2 ! مناجياً حتى سمع .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! أي من نعمتنا ! 2 2 ! فكان هارون عليه السلام معه وزيراً نبياً معيناً \$ سورة مريم 54 - 55 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أذكر في القرآن خبر إسماعيل ! 2 2 ! إذا وعد أنجز قال مقاتل إن إسماعيل وعد رجلاً أن ينتظره فقام مكانه ثلاثة أيام للميعاد حتى رجع الرجل إليه وقال في رواية الكلبي كان ميعاده الذي وعد فيه صاحبه إنتظره حتى حال الحول وقال مجاهد ! 2 ! يعني لم يعد شيئاً إلا وفى به ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! إلى قومه ! 2 2 ! يخبر عن الله عز وجل ! 2 2 ! يعني أهل دينه وقومه ! 2 2 ! يعني بإتمام الصلاة وإيتاء الزكاة ! 2 ! يعني صالحاً ذكياً \$ سورة مريم 56 - 58 \$